مقدمة

لقد أحدثت الصناعة تغيرات مهمة في المجتمعات الإنسانية وفي المجالات المختلفة وذلك منذ بداية الثورة الصناعية، وظهرت هذه التغيرات في المجتمعات الصناعية بالدرجة الأولى.

فلقد أوجدت الصناعة ظواهر مختلفة لم يألفها المجتمع الإنساني من ذي قبل، فلقد نشأت التجمعات العمالية وظهرت مشكلات بين العمال وأصحاب العمل وقد امتد تأثير الصناعة إلى المجتمع، إذ أحدث تغيرات جذرية جوهرية على البناء الاجتماعي للمجتمع، وفي العلاقات وفي التكوين الطبقي وفي القيم والأدوار، كما ظهرت مشكلات مرتبطة بالتصنيع، ولما كانت الخدمة الاجتماعية كعلم تقوم بدراسة المشكلات وتشخيصها ووجود خلول لها فلذلك كان لا بد من ظهور فرع خاص بالخدمة الاجتماعية يضطلع بدراسة أثر الصناعة على المجتمع ومشكلاته، وتعتبر الخدمة الاجتماعية فى المجال الصناعي موضوعا لا يقتصر على العمل الصناعي أو دراسة المصنع كنسق اجتماعي، وإنما يتعدى إلى كل عمل يقوم به الإنسان في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات. والنتائج التي ترتبت عنها لا سيما في ظل نظام المصنع والتجمعات العمالية ومشكلات المجتمع... الخ. الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجود فرع من الخدمة الاجتماعية يختص بدراسة مثل هذه الموضوعات .